

غنى النسيم

غنى النسيم بجنح الليل من طرب
فهاج نكرارك في قلبي فتار به
فصاح قلبي كفى يا ذا النسيم كفى
وان من علة نقتات من كبده
عوامل الوجد حتى كل من جلده
ايقتتني في الهوى صبيرا على كمده

في منتهى عمق افكاري اراك وفي
وحيما ينطوي جفني على رمد
في الريح ابصر طيفاً منك منتصباً
وفي تموج انفاس الاثير على
فمن ترى انت؟ هل روح تنازل عن
او انت شيطان جن جاء يقلقني
مهما تكوني ارتعي في قلب مكتئب
يرى الحياة ولا يدري المسير بها
طيات قلب بيتيه الحزن في امده
ارى خيالك يلهي الجفن عن رمد
وفي الشعاع خيالاً لاح في وقده
وجه الغدير كروح ضل عن ابده
اعلى السماء ليلهي القلب عن صمده
ليستزيد لقلبي الهم من نكده
انت الضمير وانت الروح في جسده
ونور عينيك يهديه الى رشده

غنى النسيم بجنح الليل من شجن
لما اعتراه الشجا في ياس علتته
قضى النسيم فلم يشعر به احد
والقلب في هوة الاشجان مختبئ
ان زاده الدهر حياً يقض من شجن
وان من علة نقتات من كبده
امسى يودع روضاً طاف في صده
ولا الغدير وقد امسى بلا زرده
والهم يوهي على مهل قوى عقده
يكفيك داعي الهوى بالله لا تزده

(أليف)